ورواه مسلم عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال (اللهم هالة بنت خويلد) فغرت فقلت وما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها)

1270 اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة
وشر ما بعدها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر اللهم إني أعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر م عن ابن مسعود
ورواه مسلم عنه (أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك الخ) (وسوء الكبر) وروي بسكون
الباء ومعناه الاستعاذة من التعاظم على الناس والتحامق وبفتح الباء ومعناه الاستعاذة
من الهرم وأرذل العمر كان يقوله إذا أمسى وإذا أصبح قال مثل ذلك
أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله

1271 اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد قاله عند الذبح م عن عائشة
ورواه مسلم عنها (بسم الله اللهم تقبل الخ) (عند الذبح) أي ذبح كبشا وفيه جواز هبة الثواب

1272 اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ق
عن المغيرة بن شعبة
واتفقا على رواية عنه (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت الخ) كان يقوله دبر كل صلاة مفروضة الجد الغنى

1273 اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف (قال) فأخذتهم سنة أكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إنه إن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين) خ عن ابن مسعود
(أعني عليهم) كفار قريش وذلك لما استعصوا عليه عليه الصلاة والسلام وأبطؤوا
بالإسلام والمراد بالسبع سبع سنين في الشدة كسني يوسف عليه الصلاة والسلام
وفيه إلماع إلى قوله تعالى (ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد) السنة [illegible]
والمسغبة مراد بها القحط والجهد المشقة أي شدة الفقر الذي ألم بهم
(فانتقم الله منهم) بالأسر والقتل فقتل منهم يومئذ بأيدي المؤمنين من قتل وأسر من أسر

(فارتقب) أي فانتظر يوم تأتي السماء بجدب ومجاعة يتسبب عنها رؤية ذلك

1274 البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم حم ت ن ه ك
عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح وأقروه
(البيض) قال المناوي أي آثروا ندبا الملبوس الأبيض على غيره من نحو ثوب وعمامة
وإزار (فإنها أطهر) لأنها تحكي ما يصيبها من النجس عينا أو أثرا (وأطيب) لدلالتها
على التواضع والخشوع وعدم الكبر والعجب (وكفنوا فيها موتاكم) أي ندبا مؤكدا ويكره
التكفين في غير الأبيض

1275 التمس ولو خاتما من حديد حم ق د عن سهل بن سعد
أي التمس شيئا تجعله صداقا كأنه قال التمس شيئا على كل حال وإن قل فليس له أن يعقد
نكاحا إلا بصداق ويجوز بأقل متمول قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن سهل قال
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي أي وهبت نفسي
لك يا رسول الله فمن زائد فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك
بها حاجة فقال (هل عندك من شيء تصدقها) قال ما عندي إلا إزاري فقال
(إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا) قال ما أجد شيئا فقال
(التمس ولو خاتما من حديد) فلم يجد فقال (أمعك شيء من القرآن) قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال (زوجتكها بما معك من القرآن) أي تعلمها إياه

1276 التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين طب عن معاوية وسنده صحيح
قال المناوي وبهذا أخذ الأكثر وهو اختيار الصوفية

1277 التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى خ عن ابن عباس

1278 التمسوها في العشر الأواخر فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي م عن ابن عمر
قال النووي بعد أن بين فضل ليلة القدر وما اختصت به وأنها باقية وذكر
اختلاف الصحابة فيها [illegible] (فلا يغلبن على السبع البواقي) [illegible]
كلاهما صحيح

1279 الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا حم عن جرير
أي شقوا في جانب القبر القبلي من أسفل قدر ما يوضع فيه الميت ويوسع اللحد ندبا
ويتأكد ذلك عند رأسه ورجليه

Copyright © King Saud University